

المحاضرة 12: التحليل المالي من منظور وظيفي

1- مبدأ الميزانية الوظيفية

1-1 الموارد و الاستخدامات

- ❖ العمليات التي تقوم بها المؤسسة تولد تدفقات الموارد التي تسمح بتمويل الاستخدامات . حيث الموارد تهدف إلى زيادة الخزينة المتاحة، و عن طريق هذه الخزينة تستطيع المؤسسة تمويل استخداماتها
- ❖ إذا كانت موارد فترة أكبر من استخداماتها ينتج عن ذلك فائض صافي الخزينة، و في حالة العكس فإن الخزينة تنقص
- ❖ الميزانية الوظيفية تقدم تراكم تدفقات الموارد و الاستخدامات المتبادلة منذ نشأة المؤسسة.

الشكل التالي يوضح الموارد و الاستخدامات في المؤسسة:

الموارد	المبيعات و المنتجات الملحقة	المؤسسة	أعباء مدفوعة	الاستخدامات الممولة
	المساهمين في رأس المال		اقتناء تثبيبات	
	الإعانات		تسديد قروض	
	القروض		شراء مخزونات	
	الموردون		حقوق على الزبائن	

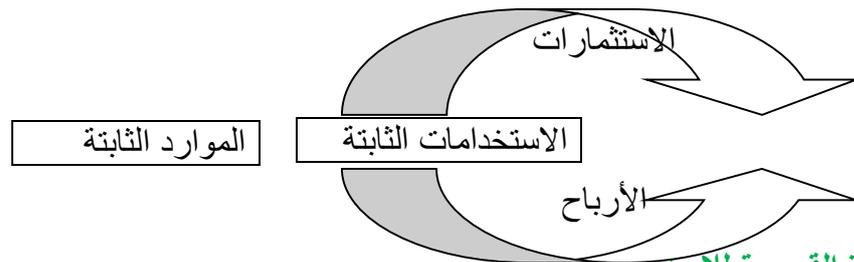
1-2 تعريف الميزانية الوظيفية: هي أداة التحليل المالي تقيم فيها الموارد (الخصوم) و الاستخدامات (الأصول) بالقيمة الأصلية (الإجمالية) لتدفقات الإيرادات و النفقات ، و ترتب فيها الموارد و الاستخدامات حسب دورتي التمويل أو الاستغلال.

2- عناصر الميزانية الوظيفية

1-2 الدورات الوظيفية:

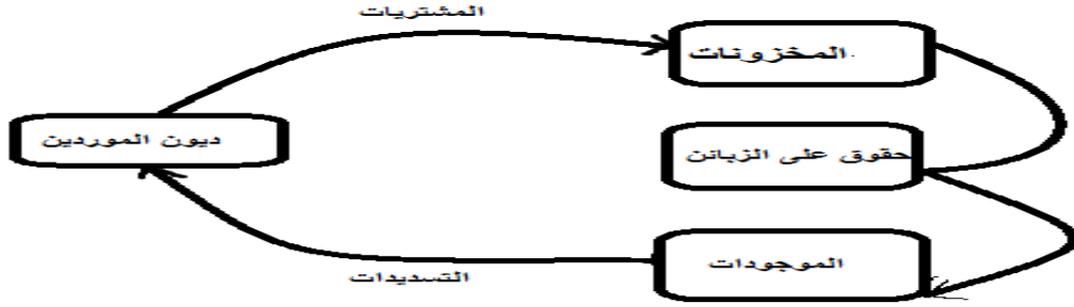
أ- الدورة الطويلة لتمويل التثبيبات:

تتمثل في رفع رأس المال عن طريق اللجوء إلى القروض و التي تعتبر موارد ثابتة تحقيق استثمار يحدد لنا هيكل المؤسسة على المدى الطويل حيث الاستثمار يعتبر استخدامات ثابتة



ب- الدورة القصيرة للاستغلال:

تتمثل في عمليات الاستغلال المتعلقة بالشراء و الإنتاج و البيع و الذي تترتب عليه حقوق علة الزبائن و ديون تجاه الموردين.



2-2 كتل الميزانية الوظيفية: تتكون الميزانية الوظيفية من أربع كتل اثنتان منها تخص الدورة الطويلة و هما الموارد الثابتة و الاستخدامات الثابتة و تكون في أعلى الميزانية، و الاثنتان الباقية تخصان دورة الاستغلال و هما الخصوم (الموارد) المتداولة و الأصول (الاستخدامات) المتداولة و تكون في أسفل الميزانية.

ا-كتل الأصول: تتكون الأصول من كتلتين :

الاستخدامات الثابتة: تتضمن كل التثبيبات التي تمتلكها المؤسسة معنوية ، عينية ، و مالية.

الأصول المتداولة: و تتمثل في الاستخدامات المتداولة و هي الأصول غير الجارية من مخزونات و حسابات الغير المدينة و الحسابات المالية المدينة

تقيم الأصول في الميزانية الوظيفية بالقيمة الأصلية (الإجمالية)

ب-كتل الخصوم: تتكون الخصوم من كتلتين :

الموارد الثابتة: تتمثل في رؤوس الأموال الخاصة مضافا لها الاهتلاكات و خسائر القيمة و الديون المالية طويلة الأجل (الاقتراضات لدى مؤسسة القرض)

الخصوم المتداولة: تتمثل في الخصوم غير الجارية و هي الديون غير المالية من موردين و ديون أخرى إضافة إلى خزينة الخصوم. و الشكل التالي يمثل كتل الميزانية الوظيفية.

الموارد الثابتة	الاستخدامات الثابتة
الخصوم المتداولة	الأصول المتداولة

3-الميزانية الوظيفية المختصرة

يكون إعداد الميزانية الوظيفية انطلاقاً من الميزانية المحاسبية كالتالي:

3-1 بالنسبة لجانب الأصول:

- ✓ مجموع المبلغ الإجمالي للأصول غير الجارية يمثل الاستخدامات الثابتة.
- ✓ مجموع المبلغ الإجمالي للأصول الجارية يمثل الأصول المتداولة و تقسم لأغراض التحليل إلى :

-أصول متداولة للاستغلال : هي الأصول الجارية المرتبطة بالنشاط العادي للمؤسسة (مخزونات،زبائن،الحسابات الملحقة)

-أصول متداولة خارج الاستغلال :و هي الأصول الجارية المرتبطة بالنشاط غير العادي للمؤسسة (القيم المنقولة للتوظيف،الأعباء المقيدة سلفاً التي لا ترتبط بالنشاط العادي)

-خزينة الأصول هي الموجودات المالية المتاحة في المؤسسة في الحسابات البنكية المختلفة و الصندوق

3-2 بالنسبة لجانب الخصوم:

- ✓ مجموع رؤوس الأموال الخاصة يسجل ضمن الموارد الخاصة مع إضافة مجموع الاهتلاكات و المؤونات و خسائر القيمة لجانب الأصل
- ✓ الخصوم غير الجارية تمثل الديون في الميزانية الوظيفية (اقتراضات لدى مؤسسات القرض)
- ✓ الخصوم الجارية تمثل الخصوم المتداولة و تقسم في الميزانية الوظيفية لأغراض التحليل إلى:

- خصوم جارية للاستغلال :و هي الديون غير المالية المتعلقة بالنشاط العادي للمؤسسة (موردو المخزونات ، الضرائب على رقم الأعمال...)
- خصوم جارية خارج الاستغلال :و هي الديون غير المالية المتعلقة بالنشاط غير العادي للمؤسسة (موردو التثبيات ،الضرائب على النتائج.....)
- خزينة الخصوم:تمثل الخزينة السالبة مثل السحب على المكشوف (المساهمات البنكية الجارية)